قال الشيخ خالد الوقاد وهو الاصح امن بالله
وملايكته وقرا وكتبه حمزة والكسائي
بكسر الكاف وفتح التا والف بعدها علي
التوحيد علي ان المراد به الجنس والباقون
بضم الكاف والتا علي الجمع ورسله يقولون
لانفرق بين احد اي جمع من رسله
فنومن ببعض ونكفر ببعض كما فعل
اليهود والنصاري فاحد اسم لمن يصلح
ان يخاطب يستوي فيه الواحد والمثنى
والمجموع والمذكر والمونث من حيث اضيف
بين اليه او اعيد ضمير جمع اليه او نحو
ذلك فالمراد به جمع من الجنس الذي يدل
الكلام عليه ويجوز ان يقدر القول
مفردا باعتبار كل وانما احتيج اليه
التقدير لاجل قوله تعالي لانفرق ولو
قال تعالي لايفرقون لم يحتج الي ذلك
وقالوا سمعنا اي ما امرتنا به سماع
قبول واطعنا امرك نسالك
غفرانك ربنا واليك المصير اي

المرجع

اي المرجع بعد الموت وهو اقرار منهم
بالبعث روي عن ابي هريرة رضي الله
تعالي عنه انه قال لما انزل علي رسوله
صلي الله عليه وسلم لله مافي السموات
ومافي الارض وان تبدوا مافي انفسكم
اوتخفوه يحاسبكم به الله الاية قال
فاشتد علي اصحاب رسول الله صلي
الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلي
الله عليه وسلم ثم برکوا علي الركب وقالوا
اي رسول الله كلفنا من الاعمال مانطيق
الصلاة والصيام والجهاد والصدقة
وقد انزل عليك هذه الاية ولانطيقها
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين
من قبلكم سمعنا وعصينا بل
قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا
واليك المصير فلما قراها القوم وذلت
بها السنتهم انزل الله تعالي في اثرها امن
الرسول الاية فلما فعلوا ذلك نسخها

Copyright © King Saud University